



مهارات بحثية 1

MGM777

التكليف الثاني

مقدمة الدراسة البحثية

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

أسباب وأهمية كتابة المقدمة

تكمُن أهمية المقدمة في البحث لكونها لبنة أساسية من خلالها يتم تحديد أبرز النقاط الأساسية والعريضة للبحث بشكل عام، حيث يتم من خلالها تقديم فهم أولي ونظرة شمولية لأبرز معلومات البحث، مثل هدف الدراسة أو ملخص عام عن البحث أو حتى النتائج التي سيكتشفها القارئ لاحقاً، فهي جسر ينقل القارئ إلى الجو العام للبحث. مقدمة البحث العلمي هي الانطباع الأول للبحث، فإذا كانت مكتوبة بشكل جيد وتتسم بالجودة، والصحة، والشمولية والتنظيم، وتخلو من الأخطاء فسيكمل القارئ طريقه لكامل البحث وينجذب لباقي أجزائه، وعكس ذلك سيترك القارئ البحث وينتقل لغيره، فالمقدمة هي الفقرة الافتتاحية الذي يبدأ به البحث ويضع فيه الباحث خارطة طريق وملخصاً شاملاً عن موضوع بحثه ويعكس شخصيته في الكتابة وقوة بحثه وسلامته ووضوحه.

خطوات وعناصر كتابة المقدمة

هناك عدّة خطوات لكتابة مقدمة البحث وهي كالآتي :

البدء بأفكار عامّة ثم تخصيصها:

يبدأ الكاتب البحث بوصف موجز ومختصر عن مجال البحث ثم يُضيق نطاق البحث، ممّا يُساعد على وضع موضوع البحث في مجاله الواسع، وزيادة نسبة القراء المحتملين للبحث.

تحديد الأهداف:

يجب على الكاتب أن يُضَمّن أهداف الدراسة وأهميتها في المقدمة، بحيث تكون واضحةً على شكل نقاط حتّى لا تُرفض من قِبل المشرفين على البحث، ومن أجل مساعدة القارئ على تحديد مدى اهتمامه بإكمال قراءة البحث، وعادةً ما تُشتق أهداف البحث من الأسئلة والفرضيات التي يسعى البحث للإجابة عليها.

الحفاظ على نسبة محدودة من الاقتباسات:

تُستخدم الاقتباسات والاستشهادات لإثبات وجهة نظر الكاتب وآرائه التي يطرحها في الدراسة؛ فعلى سبيل المثال بدلاً من قول أن نقطة ما مهمّة يُمكن إثبات أهميتها من خلال الاستشهاد باقتباس مناسب، ولكن مع مراعاة أن تكون الاقتباسات محدودةً وأن يكون الحضور الأقوى في المقدمة لأسلوب الكاتب الخاص.

ذكر الفرضيات والأسئلة بوضوح:

تُعتبر فرضيات البحث والأسئلة من أهم أقسام البحث، حيث إنّها تُحدّد وتوضّح الهدف من البحث؛ لذا يجب صياغتها بصورة واضحة ودقيقة، وغالباً ما تكون الفرضيات والأسئلة مرتبطةً بشكل وثيق بجميع عناصر البحث.

التنسيق المناسب:

يجب على الكاتب أن يتبع النمط المتعارف عليه أكاديمياً في كتابة البحث.

خطوات وعناصر كتابة المقدمة

تشمل المقدمة العناصر التالية:

موضوع البحث العلمي: يعرض الباحث العلمي موضوع البحث العلمي بشكل شامل والمشكلة التي يتم طرحها في البحث العلمي.

مشكلة البحث العلمي: عرض المشكلة التي يتناولها البحث العلمي بصورة مجردة.

مبررات البحث العلمي: يطرح من خلاله الباحث العلمي الأسباب التي لفتت نظر الباحث العلمي نحو الموضوع المطروح وجعلته يفضل البحث العلمي فيه عن غيره من الموضوعات الأخرى مع توضيح فائدته للعلم.

حدود البحث العلمي: الإطار الزمني، المكاني والموضوعي للبحث العلمي.

الدراسات السابقة: الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع والتي تم استخدامها في البحث العلمي، وإجراء مقارنة بين موضوع البحث العلمي والدراسات السابقة لتوضيح ما أضافه البحث العلمي من إضافات جديدة.

منهج البحث العلمي: عرض المنهج الذي اعتمده الباحث العلمي مع توضيح الأدوات التي تم الاستعانة بها.

خطة البحث العلمي: عرض لمحة عن أبواب وفصول البحث العلمي.



أهم الاعتبارات (النصائح) التي يجب أخذها في الحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

لا بد على الباحث العلمي من مراعاة بعض الأمور التي من شأنها أن تساعد على كتابة مقدمة للبحث العلمي خاصته على نحو مميز.

تتمثل تلك الأمور في النقاط التالية:

أولاً: الكتابة باستخدام الأسلوب العلمي الصحيح المتمثل في اختيار المفردات العلمية التي تتعلق بموضوع البحث العلمي.

ثانياً: كتابة البحث العلمي لمحتوى مقدمة البحث العلمي بأكثر المفردات والعبارات سلاسةً ولا سيما وأكثرها، حيث يتوجب على الباحث العلمي مراعاة الفروق العقلية للقراء الذي قد يقدمون على قراءة البحث العلمي الخاص به، إذ أنهم يقومون في البداية بقراءة مقدمة البحث العلمي المتمثلة في أولى صفحات خطة البحث العلمي.

ثالثاً: ضرورة مراعاة الباحث العلمي لمدى أهمية أن تكون مقدمة البحث العلمي موجزة ومختصرة تتناول فكرة عامة حول موضوع البحث العلمي، فيقوم الباحث العلمي بكتابة مقدمة للبحث العلمي على نحو موجز ومختصر لكنه يتضمن جوهر محتوى البحث العلمي المتمثل بماهية مشكلة البحث العلمي.

رابعاً: أن يقوم الباحث العلمي الجيد بكتابة مقدمة بحث علمي للبحث العلمي الخاص به بحث أن تكون مقدمة البحث العلمي محتوية على أهم النقاط التي يتطرق إليها الباحث العلمي حول موضوع البحث العلمي في باقي متن البحث العلمي.

خامساً: أن يقوم الباحث العلمي الجيد بكتابة مقدمة بحث علمي للبحث العلمي الخاص به بحث أن تكون مقدمة البحث العلمي محتوية على أهم الدوافع التي من شأنها أن حثت الباحث العلمي على كتابة البحث العلمي المتناول ولا سيما اختيار موضوع البحث العلمي على وجه الخصوص.

انتہی

